

## تفسير السعدي

وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ <sup>ج</sup>  
إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ <sup>س</sup>

ومن هوله أنك { ترى الجبال تحسبها جامدة } لا تفقد [شيئا] منها وتظنها باقية على الحال

المعهودة وهي قد بلغت منها الشدائد والأهوال كل مبلغ وقد تفتت ثم تضمحل وتكون

هباء منبثا. ولهذا قال: { وهي تمر مر السحاب } من خفتها وشدة ذلك الخوف وذلك {

صنع الله الذي اتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون } فيجازيكم بأعمالكم.